

تاج العروس من جواهر القاموس

وهكذا فسّر به الأَصْمَعِيُّ قالَ : والخُلُجُ : سُفُنٌ دُونَ العَدَوَلِيَّةِ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ في قَوْلِ طَرْفَةَ : عَدَوَلِيَّةٌ إلخ قالَ : نَسَبَهَا إِلَى ضَخْمٍ وَقَدِمَ يَقُولُ : هِيَ قَدِيمَةٌ أَوْ ضَخْمَةٌ وَقِيلَ : نُسِبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ كَانَ يُسَمَّى عَدَوَلًا بِوَزْنِ فَعَوَلَةٍ أَوْ إِلَى عَدَوَلٍ : رَجُلٍ كَانَ يَتَّخِذُ السُّفُنَ نَقْلًا لِهَذَا الصَّانِعَانِيُّ أَوْ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ هَجَرَ فِيمَا ذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : عَدَوَلَى لَيْسُوا مِنْ رَبِيعَةَ وَلَا مُضَرَ وَلَا مِمَّنْ يُعْرَفُ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ إِذْ مَا هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ قالَ الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ في العَدَوَلَى مَا قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ والعَدَوَلَى جَمْعُهَا . والعَدَوَلَى : المَلَّاحُ والذي في الصَّحاحِ : والعَدَوَلَى بِكسر اللامِ وشَدِّ الياءِ : المَلَّاحُ وهو الصَّوَابُ . والعَدَوَلَى كزُبَيْرِ ابْنِ الفَرَّخِ : شاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي العَجَلِ وفي بعض النُّسخِ : وَعَدَوَلَى بِلَا لَامٍ وهو الصَّوَابُ . وأبو الأَزْهَرِ مَعْدِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبِ كَمَجْلِسِ : مُحَدِّثٌ نَيْسَابُورِيٌّ رَوَى عَنِ الأَصَمِّ . وعنه مُحَمَّدُ بْنُ يحيى المُزَكَّي . والْمُعَدَّلاتُ كَمُعَطَّمَاتٍ زَوَايَا البَيْتِ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ : وهي الدَّوَالِقُ والمُزَوَّياتُ والأَخْصَامُ والثَّغْفِنَاتُ أَيضًا . ويُقالُ : هُوَ يُعَادِلُ هَذَا الأَمْرَ إِذَا ارْتَبَكَ فِيهِ وَلَمْ يُمَضِّهِ قالَ الشاعِرُ : إِذَا الهَمُّ أَمْسَى وَهُوَ دَاءٌ فَأَمَضَهُ ... وَلَسْتَ بِمُضِّهِ وَأَنْتَ تُعَادِلُهُ أَي : وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَدَلُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : تَسْوِيَةٌ الأَوْ نَيْنِ أَي العَدَلَيْنِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العَدَلُ فِي أَسْمَاءِ سُبْحَانَهُ : هُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ بِهِ الهَوَى فَيَجُورُ فِي الحُكْمِ وهو فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ فَوُضِعَ مَوْضِعَ العَدَالِ وهو أَبْلَغُ مِنْهُ لِأَنَّه جُعِلَ المُسَمَّى نَفْسُهُ عَدَلًا وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ كَكَرُمَ عَدَالَةً : صارَ عَدَلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدَلٍ مِنْكُمْ " . قالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ : ذَوِي عَقْلِ وقالَ إبراهيمُ : العَدَلُ الَّذِي لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُ رَبِيعَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النَّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ " قالَ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيُّ : والضَّحَّاكُ : فِي الحُبِّ والجَماعِ وقالَ الرَّاعِبِيُّ : إِشَارَةٌ إِلَى ما عَلَيْهِ

جِبِلَّةٌ النَّاسِ مِنَ الْمَيْلِ . وَفُلَانٌ يَعْدِلُ فُلَانًا أَي يُسَاوِيهِ . وَيُقَالُ
: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا شَيْءٌ أَي مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقِعَكَ .
وَعَادَلَهُمَا عَلَى نَاصِحٍ : شَدَّ هُما عَلَى جَنْبَيْهِ الْيَعِيرِ كَالْعَدْلَيْنِ .
وَوَقَعَ الْمُصْطَرَعَانِ عِدْلِيَّ عَيْرِيَّ أَي وَقَعَا مَعًا وَلَمْ يَصْرَعْ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ . وَالْعَدِيلَتَانِ : الْغُرَارَتَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُعَادِلُ
صَاحِبَتَهَا . وَيُقَالُ : عَدَّ لَتُ أَمْتِعَةَ الْبَيْتِ إِذَا جَعَلَتْهَا أَعْدَالَ
مُسْتَوِيَةً لِلْإِعْتِكَامِ يَوْمَ الظَّعْنِ . وَاعْتَدَلَ الشَّعْرُ : اتَّزَنَ
وَاسْتَقَامَ وَعَدَّ لَتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ : لَأَنَّ الْمُرَاعَى فِي
الشَّعْرِ إِنْ مَا هُوَ تَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ . وَعَدَّ لَ الْقَسَّامُ الْأَنْصَبِيَاءَ
لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْعِلْمُ
ثَلَاثَةٌ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ أَي مُعَدَّلَةٌ عَلَى
السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ . وَالْعَدْلُ :
الْقِيمَةُ يُقَالُ : خُذْ عَدْلَهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا أَي قِيمَتَهُ . وَيُقَالُ : هَذَا قَضَاءُ
حَدْلٍ غَيْرُ عَدْلٍ وَأَخَذَ فِي مَعْدِلِ الْحَقِّ وَمَعْدِلِ الْبَاطِلِ أَي فِي طَرِيقِهِ
وَمَذْهَبِهِ . وَيُقَالُ : انْظُرُوا إِلَى سُوءِ مَعَادِلِهِ وَمَذْمُومِ مَدَاخِلِهِ أَي
إِلَى سُوءِ مَذَاهِبِهِ وَمَسَالِكِهِ وَهُوَ سَدِيدُ الْمَعَادِلِ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :